

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

الشعر هو عمل أدبي يستخدم اللغة بطريقة إبداعية وكثيفة للتعبير عن الأفكار والعواطف والخبرات. تتميز القصيدة باستخدام الإيقاع والترتيب الكلمات بطريقة خاصة لخلق تأثير جمالي معين. وعادة ما تكون القصيدة مرتبة في سطور أو أبيات تتبع نمطاً معيناً، مثل نمط الإيقاع أو نمط التقفية. بالإضافة إلى ذلك، غالباً ما تتميز القصيدة بكثافة لغوية عالية، حيث يتم اختيار كل كلمة بعناية لتعزيز المعنى أو الانطباع الذي يرغب الشاعر في توصيله. من خلال ربط الكلمات الجميلة والمعبرة، يمكن للشعر أن يقدم تجربة عميقة ويمنح فهماً أعمق للحياة والحب والطبيعة أو مواضيع أخرى. أحد العناصر التي تشكل القصيدة هو الكناية. الكناية هي أحد فروع علم البيان الذي يعد جزءاً من علم البلاغة. وكذلك الحال في قصيدة "القدس" لنزار قباني. الباحث مهتم بدراسة قصائد نزار قباني، لأن قصائد نزار قباني تحتوي على العديد من الجمل التي تتضمن الكناية. وفي قصيدة "القدس" لنزار قباني، تحتوي العديد من الأبيات على عبارات تشرك خيال القارئ أو المستمع لفهم المعنى المخفي وراء الكلمات التي استخدمها نزار قباني. لذلك، قام الباحث بدراسة قصيدة "القدس" لنزار قباني باستخدام منهج علم البيان. وبالتحديد، ركز الباحث على دراسة الكناية الموجودة في قصيدة "القدس" لنزار قباني.

تحتوي قصائد نزار قباني على العديد من الأشكال البلاغية، ومن أبرزها الكناية .  
والكناية في علم البلاغة (علم البيان) هي نوع من المجاز . والمجاز هو استخدام الكلمات بمعنى مجازي غير حرفي . وتحديدًا، تشير الكناية إلى أسلوب لغوي يتم فيه التعبير عن المعنى بطريقة غير مباشرة، وذلك من خلال استخدام كلمات مجازية مثل التشبيه أو الاستعارة.<sup>1</sup>  
يهدف استخدام الكناية في علم البلاغة إلى إحداث تأثير عميق، وإثراء اللغة، وإضفاء عمق المعنى على الكتابة أو الخطاب. ومن بين الأهداف الخاصة لاستخدام الكناية: تشجيع التفكير والتأمل، حيث تدعو الكناية القارئ أو المستمع إلى التمعن في المعنى الخفي وراء الكلمات المستخدمة، مما يؤدي إلى تعميق فهمه للمفهوم أو الموضوع.<sup>2</sup> غالبًا ما يجعل استخدام الكناية النص أو الخطاب أكثر جاذبية وإثارة، لأنه يخلق صورًا عقلية قوية وعواطف عميقة. وإضافة إلى ذلك، فإن الكناية تضيف تنوعًا وجمالًا على اللغة، حيث تقدم تنوعًا في طريقة إيصال الأفكار، مما يجعل النص أو الخطاب أكثر جاذبية وممتعة للقراءة أو الاستماع. كما أن الكناية تساعد على إيصال الرسالة بشكل أقوى وأكثر تأثيرًا، حيث يمكن من خلالها التأثير على عواطف وأفكار القارئ أو المستمع بشكل أكثر فعالية.<sup>3</sup> وبالتالي، فإن الكناية لا تقدم المعنى مباشرة فحسب، بل تنطوي أيضًا على خيال القارئ أو المستمع لفهم المعنى الخفي في الكلمات المستخدمة.

---

<sup>1</sup> M Ulfa, "Kinayah Dalam Bahasa Al-Quran Dan Hubungannya Dengan Aspek Teologi Dan Etika Islam: Analisis Balagah," *An-Nahdlah* 9, no. 2 (2023), hal. 47–70.

<sup>2</sup> Nurwahdi, "Redaksi Kinayah Dalam Al-Quran," *Jurnal Ulunnuha* 6, no. 1 (2017), hal. 60.

<sup>3</sup> Marhamah, "Tahlil Balaghī 'an Al-Āyāt Al-Istī'thām Fī Sūrat Al-Nisā" (UIN Alauddin Makassar, 2018).

ومن خلال الشرح السابق، يمكننا استنتاج أن استخدام الكناية في علم البلاغة يهدف إلى ترك أثر عميق، وإثراء اللغة، وزيادة عمق المعنى في الكتابة أو الخطاب. ومن الأهداف الخاصة لاستخدام الكناية: تشجيع التفكير والتأمل من خلال المعاني الخفية، وجذب الانتباه وخلق انطباعات عاطفية قوية، وتقديم تنوع وجمال للغة، بالإضافة إلى إيصال الرسالة بشكل قوي ومؤثر. وبالتالي، فإن الكناية تتطلب من القارئ أو المستمع استخدام خياله لفهم المعنى الخفي وراء الكلمات. يهدف هذا البحث إلى تحديد أنواع الكنايات الموجودة في قصيدة "القدس"، وفهم المعاني التي تحملها هذه القصيدة.

#### ب. مسائل البحث

1. ما هي أنواع الكناية الموجودة في قصيدة القدس؟
2. كيف المعنى البلاغية من الكناية التي تضمنتها قصيدة القدس؟

#### ج. أغراض البحث

1. أغراض البلمعرة أنواع الكناية الموجودة في قصيدة "القدس"
2. لمعرفة المعاني التي تحتويها قصيدة "القدس"

#### د. الدراسات السابقة

1. بحث ضياء أبو أغوستينا بعنوان "تناص شعر بياقة لمحمود درويس وشعر القدس لنزار قباني" في هذا البحث بحثت في أوجه التشابه بين شعر بياقة لمحمود درويس وشعر القدس

لنزار قباني. بحث آيو الذي يقارن قصائدها ببحث المؤلف هو تحليل الكناية في شعر  
القدس لنزار قباني.

2. بحث أجرته ستي حليلة سعيدة بعنوان " تمثيل المأساة في قصيدة القدس لنزار قباني " .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة سيميائية المأساة في قصيدة "القدس" . باستخدام نظرية  
مايكل ريفاتير السيميائية.<sup>4</sup>

3. ثم لبحث آخر يبحث في قصيدة نزار قباني هذه هي ليلة البدرية بعنوان "الجريمة في شعر

القدس لنزار قباني على اساس نظرية إدوين" في هذه الدراسة ، تظهر قواعد الجريمة في  
قصيدة نزار قباني بعنوان القدس.<sup>5</sup>

ومن بعض الدراسات السابقة، سأستخدمها كمرجع وبيانات للبحث الذي سأقوم

به. حيث سأركز في بحثي على دراسة عناصر الكناية الموجودة في قصيدة "القدس" لنزار  
قباني.

## هـ. منهجية البحث

### 1. نوع البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي الكيفي، والذي يستخدم البيانات الكيفية

ويعرضها بشكل وصفي . يرى الخبراء أن المنهج الوصفي له أهمية كبيرة في البحث العلمي،

---

<sup>4</sup> Siti Halimatus Sa'adah, "Tamtsil Al-Mas'alah Fī Qasīdat Al-Quds Li-Nizār Qabbānī (Dirāsah Sīmīyā'īyyah)" (UIN Ar-Raniry Banda Aceh, 2022).

<sup>5</sup> Lailatul Badriyah, "Al-Jarīmah Fī Šyi'r 'Al-Quds' Li-Nizār Qabbānī 'Alā Asās Naẓariyyah Idwīn H. Sādharlānd" (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2022).

لأنه لا يقتصر على اكتشاف العلاقات السببية بين المتغيرات، بل يشمل أيضاً وصف أنماط السلوك في المجتمع وتطوير مقاييس جديدة للظواهر الأساسي.<sup>6</sup>

منهج الوصفي الكيفي هو منهج بحثي يهدف إلى فهم الظواهر الحياتية للأفراد أو الجماعات فهماً عميقاً. في هذا المنهج، يدعو الباحث المشاركين لمشاركة تجاربهم، والتي يتم تحليلها بشكل تسلسلي زمني. وتتكون البيانات التي يتم جمعها بشكل أساسي من كلمات وصور، وليس أرقام كما هو الحال في البحث الكمي. والهدف الرئيسي من البحث الوصفي هو تقديم وصف شامل لمختلف الظواهر سواء كانت طبيعية أو من صنع الإنسان، بما في ذلك جوانب مثل الشكل والخصائص والأنشطة والتغيرات والعلاقات والتشابه والاختلاف بين هذه الظواهر.<sup>7</sup>

البحث الوصفي يهدف أساساً إلى تفسير ووصف شيء ما، مثل الوضع والظروف الحالية، والعلاقات التي تحدث، والآراء السائدة، بالإضافة إلى التأثيرات أو النتائج التي تنجم. البحث الوصفي النوعي يعرض البيانات كما هي دون تعديل أو تدخل إضافي. الهدف هو تقديم صورة كاملة عن حدث معين أو لتوضيح وتفسير الظواهر التي تحدث. يتم ذلك من خلال وصف المتغيرات المختلفة المتعلقة بالمشكلة التي يتم دراستها. هذا

---

<sup>6</sup> Endah Marendah Ramli Edi Saputra, dkk, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Pidie Aceh: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2022).

<sup>7</sup> Fenti Hikmawati, *Metodologi Penelitian* (Depok: Rajawali Pers, 2020).

البحث يفسر ويعرض البيانات المتعلقة بالوضع الجاري، فضلاً عن المواقف والآراء داخل المجتمع.<sup>8</sup>

ويهدف استخدام هذا المنهج إلى الحصول على صورة واضحة للشيء الذي يجري تحليله. كما استُخدم البحث الوصفي في هذه الدراسة لأنه يعتبر مناسباً جداً حتى يتمكن المؤلف من وصف مصادر البيانات المختلفة التي تم العثور عليها. بعد ذلك استخدم الباحث أيضاً المنهج الكيفي لأن البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة كانت على شكل كلمات وليس أرقاماً.<sup>9</sup>

## 2. منهج البحث

البحث يستخدم منهجاً يركز على علم البيان، وخاصة في جانب الكناية. أما ما يُسمى بمنهج البلاغة، فهو دراسة جمال اللغة العربية وطرق إيصال المعنى بأكثر الطرق فعالية وجمالاً وجاذبية. وتشمل البلاغة ثلاثة فروع رئيسية: علم المعاني، علم البيان، وعلم البديع. كل فرع له مجاله ومنهجيته الخاصة لتحقيق هدف الجمال والوضوح في التواصل.<sup>10</sup>

أما النهج البلاغي فيركز على دراسة جوانب الجمال والإقناع والتأثير في استخدام اللغة. فالعلم البلاغة أو البلاغة العربية يدرس بنية الجملة واختيار الكلمات وأسلوب العرض والأشكال البلاغية لتحقيق أقصى قدر من الأثر التواصلي. ويهدف هذا النهج إلى

---

<sup>8</sup> Murdiyanto Eko, "Penelitian Kualitatif : Metode Penelitian Kualitatif," *Jurnal EQUILIBRIUM* 5, January (2012), hal. 1–7.

<sup>9</sup> Hikmawati, *Metodologi Penelitian*.

<sup>10</sup> Farīd Amghaḍshū, "Al-Balāghah Wa Al-Naqd Al-Adabī," *Al Manhal*, no. 01 (2014), hal. 225–231.

استكشاف التقنيات الأدبية والبلاغية الكلاسيكية التي استخدمها الشعراء المشهورون عبر

التاريخ.<sup>11</sup>

في هذا البحث، يستخدم الباحث منهج البلاغة لأنه في دراسة هذه القصيدة سيكون هناك ارتباط بالكناية. الكناية نفسها هي واحدة من العديد من الأساليب البلاغية المستخدمة في علم البلاغة. مصطلح "الكناية" يأتي من اللغة العربية ويعني "التلميح" أو "التشبيه". تعتمد هذه التقنية على استخدام الكلمات ذات الطابع المجازي أو الرمزي لإيصال الرسالة بطريقة أكثر قوة أو أكثر دقة من استخدام اللغة المباشرة. يمكن أن يضيف استخدام الكناية جمالاً على إيصال الرسالة، ويمنح المعنى عمقاً يتطلب فهماً أعمق من القارئ أو المستمع لفهمه بشكل كامل.<sup>12</sup>

### 3. وقت البحث

تم جمع البيانات بدءاً من أوائل نوفمبر 2023 وحتى نهاية نوفمبر 2023. وشملت عملية جمع البيانات عدة طرق، مثل الدراسات الاستقصائية للمكتبات وتحليل الوثائق والملاحظة المباشرة للمصادر ذات الصلة التي تدعم البحث. وركز الباحث خلال هذه الفترة على جمع المعلومات ذات الصلة لتعزيز الحجج والنتائج في البحث.

أما بالنسبة لمرحلة إعداد البحث، فقد بدأت في أوائل مارس 2024، حيث بدأ الباحث في ترتيب وتحليل البيانات التي تم جمعها. وتم تنفيذ إعداد البحث على عدة مراحل،

---

<sup>11</sup> Yayan Nurbayan, "Analisis Ayat-Ayat Kinayah Dalam Al-Quran Dan Implikasinya Bagi Pengajaran Balaghah," (Direktori File UPI, 2020), hal 1-9.

<sup>12</sup> Nurwahdi, "Redaksi Kinayah Dalam Al-Qur'an. *Jurnal Ulinnuha* vol 6 no 1, 2017. Hal. 63-80.

بما في ذلك كتابة المسودة الأولية، والمراجعة، وصولاً إلى المرحلة النهائية لإعداد النص النهائي للبحث. وقد تم تنفيذ هذه العملية بشكل تدريجي لضمان أن يتم إعداد نتائج البحث بشكل جيد وبما يتوافق مع المعايير الأكاديمية المحددة.

#### 4. مصادر البيانات وطريقة جمع البيانات

مصادر البيانات البحثية هي مجموعة من المواد التي يستخدمها الباحثون للحصول على المعلومات اللازمة في البحث. ومن أنواع مصادر البيانات المستخدمة مصادر البيانات الرئيسية ومصادر البيانات الثانوية.

مصادر البيانات الكيفية في هذا البحث البلاغي هي الكتب والقصائد. وقد اعتمدنا في جمع هذه البيانات على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استقصاء الكتب والدراسات السابقة.<sup>13</sup> المصادر التي اعتمد عليها الباحث في هذه الدراسة هي الكتب والأبحاث ذات الصلة بعلم البلاغة. وبعد جمع البيانات، تم تحليلها وفق الخطوات التالية:

أ. فهم وتدقيق مضمون القصائد.

ب. جمع البيانات المتعلقة بالكناية وعلم البلاغة من مصادر متنوعة، منها المطبوعات والإصدارات الإلكترونية.

ج. تحليل العناصر البلاغية للكناية في القصائد د. دراسة عميقة لظاهرة الكناية في سياق القصائد.

---

<sup>13</sup> Hikmawati, F. *Metodologi Penelitian*. (Depok: Rajawali Pers, 2020).



د. إيجاد حلول البحث في الشعر.

هـ. استخلاص النتائج من الاكتشافات

## 5. طريقة تحليل البيانات

في علم البلاغة، تتضمن تقنية تحليل بيانات الكناية فهمًا وتفسيرًا لاستخدام المجاز

الكنائي في النصوص الأدبية أو الخطابية. فيما يلي بعض الخطوات التي يمكن اتباعها

لتحليل بيانات الكناية في علم البلاغة.

أ. التعرف على الكناية.

ب. إدراك الإشكالية.

ج. تحليل المعنى الضمني.

د. استخلاص النتائج.